

- استثمار السوق الحرة في مطار بيروت
- من ينتخب رئيس الجمهورية اللبنانية؟
- "الشهرية" تحاور عبد الرحمن قطناني

التفتيش

www.iimonthly.com/arabic • تصدر عن الدولية للمعلومات ش.م.ل



النفقات
العسكرية
رواتب 93 %
أسلحة 1 %

الـ TWITTER ما «بيتعلمش عربي» ولن يغسل تلك الأيدي ولبنان نموذجاً. ولكن؟



لا تفتقد هذه المنطقة عبر تاريخها القديم ومروراً بالفرنجة والمغول والعثمانيين والفرنسيين والانكليز والإسرائيليين والأميركيين الإرادة والاستعداد للعمل من أجل الحرية. فطريقها معبد بأرواح وأجساد من ضحى في هذا السبيل. وطبعاً هي لم تكن بحاجة لإطراءات ومدح من قادة الغرب ووسائل إعلامهم. ولكن لماذا نجد أنفسنا على ما نحن عليه من تخلف، والذي لا يمكن تفسيره إلا بفقدان الرؤية والقيادة والمؤسسات التي تسعى لتحقيق هذه الرؤية؟

هل كان فيصل الأول والثوار العرب يدركون، حين تعاونوا مع بريطانيا وانقلبوا على الخلافة العثمانية، أن المنطقة ستشهد سايكس بيكو ونشوء دولة إسرائيل؟ والمسألة آنذاك كل المسألة، بالنسبة للعالم هي زوال الإمبراطورية التركية وقدم فرنسا وبريطانيا. حدث هذا في العام 1916 وسُميت بالثورة العربية الكبرى.

هل كان حسني الزعيم يدرك أنه في انقلابه في العام 1949 على شكري القوتلي، حين راح الناس ولأول مرة في العالم العربي يتساءلون ماذا تعني كلمة «انقلاب»، انه افتتح عهداً جديداً أشر الى بدايات نهاية العائلات التي اقتطعت نفوذها إبان العثمانيين واستبقته مع الفرنسيين والبريطانيين؟

فها هو عبد الناصر يودع فاروق وها هو عبد الكريم قاسم يعدم الهاشميين في العراق وها هو حزب البعث يحكم سوريا والعراق فيتعاركا. والمسألة، كل المسألة، بالنسبة للعالم هي قدوم الولايات المتحدة الأميركية وإخراج بريطانيا وفرنسا وبداية الصراع مع الاتحاد السوفياتي. حدث هذا في بداية الخمسينات وسميت بالقومية العربية والمنظومة الاشتراكية.

وهل كان جمال عبد الناصر والملك فيصل وبعث العراق وسوريا يدركون أنهم في صراعاتهم وارتباطاتهم يكتبون مرحلة جديدة أريدت لهم؟ فها هي إسرائيل تحتل وتتوسع وتكتسب شرعية، كل ذلك وشعارات القومية العربية والاشتراكية تملأ الدنيا. وهل كان يعلم هؤلاء أن النهاية قد اقتربت وان مرحلة جديدة ستبدأ عنوانها الاستقرار والانفتاح والبذخ المالي المفرط والاستسلام لإسرائيل؟

وهكذا ودعنا شخبوط في أبو ظبي و السنوسي في ليبيا وسعيد في سلطنة عمان وخليفة في قطر والملك فيصل وجاء القذافي والسادات وبن علي وغيرهم واستقروا. حدث هذا بعد حرب 1967 و بعد حرب الاستنزاف وما سمي بالصمود والتصدي.

هل كان صدام حسين وحسني مبارك وزين العابدين بن علي على دراية أن الأمور ستتغير كما سبق وحصل من قبل أم إنهم لم يقرأوا تاريخ بلادهم؟ مع صدام بالغزو ومع زين العابدين ومبارك بالـ Twitter. ألم يعرفوا أنهم إستهلكوا شعوبهم، وأنهم أستهلكوا؟ مشغولون كانوا في الصراع مع «العدو الفارسي». حدث هذا في بداية الثمانينات وقد تسمى المرحلة بالاعتدال والممانعة.

صدام ذهب دون أن يفهم ومعمر القذافي لا يريد أن يعلن أنه يفهم (مع أنه فهم بعد صدام) وحسني مبارك لا يزال يحاول أن يفهم. أن تجلس على العرش عشرات السنين وتفحص مع أسرتك وأزلامك بينما بلادك تتحدر وشعبك يفقر وتصر على التوريث هو حكما الطريق إلى التهلكة.

أن تأتي CNN وBBC والجزيرة والحررة والفيس بوك والتويتير ويكون شغلها الشاغل ما يحدث في تونس ومصر وكأن العالم كله توقف، هو أيضاً مؤشر أن التهلكة سريعة.

ولكن ماذا تعني ثورة دون قادة؟ دون أحزاب؟ ثورة شباب؟ ثورة Twitter؟ وأية خارطة طريق رُسمت لنا وماذا سنرى بعد عشرين عاماً؟ حدث هذا في العام 2011 وسميت بـ..... او لم تسمى بعد!

ومل دمنا بالروايات الرومنسية والمبسطة للتاريخ، فلنسال: هل دخل القاضي ابن الخشاب فعلا الى مسجد السلطان في بغداد مع جمهرة من الثوار لينزعوا الخطيب الرسمي فأعلن الجهاد ضد الفرنج؟ حدث في العام 1111.

وهل فعلا صرخت السيدة: «وامعتصماه» فأدرك الخليفة العباسي أن المغول أتوا وأنه آخر الخلفاء العباسيين والذي يبدو أن تركيزه كان على الشماته بالمصريين لان امرأة اسمها شجرة الدر تحكمهم؟ حدث هذا في العام 1258.

وهل فعلاً دخل «لورنس العرب»، على الشريف فيصل الأول فتم الاعجاب فقرر الهاشميون الانقلاب على العثمانيين أم أن سياسة بريطانيا العظمى صممت الثورة وصمم مارك سايكس (SYKES) علم الثورة؟ حدث هذا في العام 1916.

وهل فعلاً انطلقت حركة 14 آذار حين كتبت أسمى اندراوس مع رفاقها على ورقة «استقلال 05»، مستخدمين طبعاً الـ SMS آنذاك، «فجاء الناس إلى الخيمة» وقالوا هاي «ومشى أعداء الأمس المسيحيون، المسلمون والدروز جنباً الى جنب» كما قالت لـ New York Times؟ حدث هذا في العام 2005.



ص 27



ص 34



ص 38-39

سعد الحريري - حزب الله

42

وقائع كانون الثاني 2011 في لبنان

43

السياحة في سلطنة عُمان

46

المؤشر العقاري في لبنان - كانون الثاني 2011

47

مؤشر أسعار 100 سلعة غذائية واستهلاكية: كانون الثاني 2011

48

عقوبة الإعدام

50

حركة مطار بيروت الدولي - كانون الثاني 2011

50

أرقام

51

في هذا العدد

النفقات العسكرية 1990 - 2010

5

التفتيش المركزي 2009

11

استثمار السوق الحرة في مطار بيروت

14

وزارة العمل

16

وزارة الإعلام

18

من ينتخب رئيس الجمهورية اللبنانية؟

21

زواج المتعة

24

الحصانات الدبلوماسية

25

نقابة مستوردي ومصدري الخضار والفاكهة في لبنان

27

الليسيه الفرنسية اللبنانية

29

متلازمة المعى المتهيّج أو متلازمة القولون المتهيّج بقلم الدكتور حنا سعادة

31

تغذية الدماغ وتعزيزه من خلال التمارين بقلم الدكتورة سمر ذبيان

32

كم عمر الزمان؟ بقلم أنطوان بطرس

33

«الشهرية» خاور عبد الرحمن قطناني

34

ثقافة شعبية

36

وهم رقم 43: لبنان سويسرا الشرق

37

كتاب يقرأ: وادي أبو جميل

38

كتب يقرأ للأطفال: «أول مئة كلمة بالفرنسيّة»

39

عائلات لبنان: عائلات رعد

40

إكتشف لبنان: مشغرة

41